Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشريفة حيث يقول (ع) : إذا ذكّرهم الشيطان المعاصي وحملهم عليها يذكرون اسم الله فإذا هم مبصورن[1] .

وذكر الله تعالى له مراتب أيضاً ويختلف بالنسبة إلى موارده ومصاديقه . ومن جملة ذلك أنه يجب عليه أن يعلم عند ما يهم بالذنب بأنه من إلقاء العدو وأن مخالفته واجبة عقلاً ، ألم يعهد إليَّ الله عز وجل أن لا أعبد الشيطان ، فلا ينبغي أن أكون خائناً ، فقد عاهدت أن أكون عبد الرحمن لا عبد الشيطان ، إذن فلو أردت أن أذنب فعليَّ أن أخالف عهدي لأنه إذا اتّبعت الخيالات الشيطانية فإنها لا تؤدي إلا إلى الهلاك والضلال .

﴿ ولقد أضلّ منكم جبلّاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون ﴾[2] .

ويصرّح في آية أخرى أكثر ويقول :

﴿ كتب عليه أنّه من يتولاّه فأنّه يضلّه ويهديه إلى عذاب السّعير ﴾[3] .

أجل فلو أنه اتّبع هذا الخيال الشيطاني واهتم بالوسوسة فإنه يضلّه ويجرّه إلى جهنم .

دفع الوسوسة بالتذكّر

عندما يوسوس إبليس فإنه يريد أن يفتح له مكاناً في القلب ، ولكن

---

(١) تفسير الصافي . سورة الأعراف .

(٢) السورة : ٣٦ الآية : ٦٢ .

(٣) السورة : ٢٢ الآية ٤ .